

المحاضرة العاشرة

(وصف محل الجريمة)

لعل من أهم الواجبات التي تقع على عاتق المحقق بعد انتقاله الى مسرح الجريمة لاجراء الكشف عليه القيام بوصف محل الجريمة وهذا الوصف يجب ان يكون وصفا دقيقا وشاملاً وواضحا وهو قد يتم اما . بالكتابة او بالتصوير او بالرسم الهندسي

الوصف بالكتابة / وهو الاقدم من انواع الوصف الا انه من اهم الطرق التي تساعد في الوقوف على حقيقة الجريمة الا انه بدأ يفقد جزءا من اهميته وبريقه بسبب وسائل اخرى كالتصوير والرسم وعلى القائم بالكتابة ان يراعي الامانه في كل ما يدونه او يراه او يسمعه في مسرح الجريمة وتجنب العبارات . الواسعة والفضاضه والجمل المبهمه

الوصف الهندسي / ويسمى ايضا (بالخريطة) ويقصد به رسم تفصيلات محل الحادث بغية اعطاء صورة واضحة ومفصلة لمحل الحادث واسلوب وقع الجريمة ويتضمن هذا المخطط موقع محل الحادث والاماكن المجاورة ووصفه من الداخل وموقع منافذ الدخول والخروج منه واهمية هذا النوع من انواع الوصف تبدو . في بعض الجرائم كحوادث اصطدام المركبات وعلى العموم فلنجاح هذا الرسم يجب مراعاة عدة مسائل اهمها . سرعة الانتقال الى محل الجريمة خشية تغيير معالم الجريمة او تلفها

ملاحظة محل الجريمة ومعاينته بشكل دقيق حتى يتم رسمه صحيحا .

من المستحسن أن يكون الرسم على ورقة منفصلة عن محضر الكشف

تحديد الجهات الاربع المحيطة بمحل الحادث .

مراعاة وحدة القياس اذ من غير الصحيح ان يعتمد من يقوم بالرسم على مقاييس متعددة كالاعتماد

على الامتار تارة والاميال تارة اخرى يجب ان يتضمن المخطط كل التفاصيل المحيطة .
بمحل الحادث ورسم جسم الجريمة في محلها الاصلي

الوصف بالتصوير/ ويقصد به تصوير محل الحادث وفي السابق كان الاعتماد على التصوير الشمسي أي الفوتغرافي الا انه في الوقت الحالي اصبح اكثر سهولة لاحتواء اغلب اجهزة النقل على الكاميرا تسهل من عملية الالتقاط والتصوير سواء في تصوير المتهمين او المجنى عليهم وآثار الرصاص وعلى العموم على القائم بالتصوير ان يصور محل الحادث بدقة من دون أي اهمال والتصوير هو يمثل صورة طبق الاصل وشاهد عدل لمحل الحادث في ادانة المتهم او تبرئته وهو بمثابة دليل معتمد امام المحاكم ولاسيما في جرائم المخدرات والارهاب ومن الضروري ان ترفق الصور والشريط او القرص الليزري الذي تم تخزين التصوير فيه بملف الدعوى شريطة المحافظة عليه من بعض العوامل التي تؤدي الى تلفه كالحرارة المرتفعة وغير ذلك